

# تعرض غابات أستراليا لضغوط متزايدة مع وقوع حادث حريق في كوينزلاند

# تتعرض غابات أستراليا لضغوط متزايدة مع وقوع حادث حريق في كوينزلاند

## التقرير

تعاني المناظر الطبيعية الشاسعة في أستراليا من تحول كبير في غطاء الأشجار على مر السنين، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق. يمتد غطاء الأشجار في البلاد على مساحة تزيد عن 42 مليون هكتار، لكن المعركة ضد فقدان غطاء الأشجار مستمرة. في أحدث حادث، تم إصدار تنبيه بوقوع حريق في كوينزلاند، أستراليا، في الثاني من نوفمبر 2024، مما يضيف إلى التحديات التي تواجه غابات المنطقة.

تشير البيانات التاريخية إلى أن الأسباب الرئيسية لفقدان غطاء الأشجار قد تم تحديدها على أنها الحرائق البرية وأنشطة الغابات والزراعة المتنقلة والتحضر. وقد كانت الحرائق البرية مدمرة بشكل خاص، حيث شكلت النسبة الأكبر من فقدان غطاء الأشجار. وشهدت الفترة من 2019 إلى 2020 ارتفاعاً مقلقاً، حيث ساهمت الحرائق البرية في فقدان أكثر من 1.90 مليون هكتار من غطاء الأشجار وانبعث ما يقدر بـ 525 مليون طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون.

لعبت أنشطة الغابات أيضاً دوراً كبيراً، مع تأثير ملحوظ على كل من غطاء الأشجار وانبعثات ثاني أكسيد الكربون. وفي حين أن الزراعة المتنقلة والتحضر ساهما بدرجة أقل، إلا أنهما لا يزالان يضيفان إلى الخسارة التراكمية لغطاء الأشجار وزيادة الانبعثات.

تكشف التغييرات الصافية في غطاء الأشجار عن خسارة تقدر بحوالي 2.50 مليون هكتار، مقابل مكاسب تزيد عن 1.60 مليون هكتار. ومع ذلك، يظل التغيير العام سلبياً، مع خسارة صافية تزيد عن 900,000 هكتار، ما يعادل انخفاضاً بنسبة 1.03% في غطاء الأشجار.

تؤكد هذه البيانات على الحاجة الملحة لمعالجة العوامل التي تساهم في فقدان غطاء الأشجار. وكما يظهر الحادث الأخير مثل الحريق في كوينزلاند، فإن الضغوط على غابات أستراليا لا تتراجع. تقف التنوع البيولوجي الغني للبلاد والمناخ العالمي على المحك، مما يستدعي مناقشة أوسع حول إدارة الأراضي المستدامة وجهود الحفاظ عليها.



Google

Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies